وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إلى قصر العروبة مساء اليوم السبت للقاء الرئيس المصري محمد مرسي، في أول زيارة لمسئول أمريكي كبير لمصر بعد تنصيب مرسي رسميا رئيسا للبلاد.

ومن المقرر أن تتناول المباحثات التعاون المشترك بين البلدين وإسهام الولايات المتحدة في دعم الاقتصاد المصري، كما تسلم كلينتون الرئيس محمد مرسي رسالة تهنئة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، على انتخابه كأول رئيس للبلاد، وتتضمن الرسالة دعوة مرسى لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية فى شهر سبتمبر المقبل، للمشاركة فى أعمال الدولة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

رفض الزيارة

وكان عدد من النشطاء والقوى الشبابية قد نظموا وقفة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية، لرفض زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية "هيلارى كلينتون"، موضحين أنهم يسجلون هذا الموقف كنوع من الاحتجاج على موقف الإدارة الأمريكية فى محاولاتها لفرض هيمنتها فى السيطرة على مصر لتحقيق أهدافها.

وأعلنت الجبهة الحرة للتغيير السلمى إحدى القوى المشاركة في الوقفة ن مصر الثورة ترفض التبعية وإملاءات خارجية من أى دولة بالعالم، رافضين موقف الإدارة الأمريكية التى تسعى لسيطرتها وتوغلها فى الشئون الداخلية لمصر، لأن هذا يعد تدخلا سافرا ومرفوضا من كل فئات الشعب المصرى، داعين جموع الشعب التوجه اليوم للسفارة الأمريكية لكى لا يكون مصير مصر مرهونا بمصالح الدول الغربية بشكل عام والإدارة الأمريكية بشكل خاص.

كما أعلن الشيخ جمال صابر منسق حملة "لازم حازم" رفضه لزيارة السفيرة الأمريكية هيلارى كلينتون، وقال فى تصريحات خاصة لـ"بوابة الوفد" : "نرفض أى تدخل أجنبى فى شئوننا الداخلية ونبشرها بأن مصر قريبا ستكون إسلامية تعلوها الشريعة الإسلامية كاملة غير منقوصة".

ووجه صابر رسالة لكلينتون قال فيها: "إن مصر لن تكون عراقا أخرى ولا سوريا أخرى وكل الفتن التى تريدون زرعها فى بلادنا ستنقلب عليكم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com